

آماً رُشَيْخ الإسلام ابن تيميّة وَمَالِحَقَهَا مِن أَعْكَمَالُ (١٨)

لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ الْحَمَدَ بْنِ عَبْدَا كَكِلِم رِبْ عَبْدَالسَّلَامِ الْبْنِ تَكِمِيَّةً

ٱلْجُمُوعَةُ الثَّامِنَة

تَحْقِیْق مَعْمُر سِرْمِسْ مَعْمُر سِرِمِسْ

وَفَقَ ٱلمَنْهِجَ ٱلمُعْتَمَدُنِ الشَّيْخَ الْعَكَمَةُ وَفَقَ ٱلمَنْهُ عَلَمَةُ المُعْتَمَدُ الشَّيْخَ الْعَكَمَةُ وَفَقَ المَنْهُ عَلَيْهُ اللهُ تَعَالَى)

تَمْونِن مُؤسَّسَةِ سُلِمُان بن عَبْدِ العَتزِيْزِ الرَّاجِجِيِّ الحَيْرِيَّةِ

بِّنَالِهُ فِي الْمُعَالِلِهِ الْمُعَالِلِهِ الْمُعَالِلِهِ الْمُعَالِلِهِ الْمُعَالِلِهِ الْمُعَالِلِهِ الْمُ

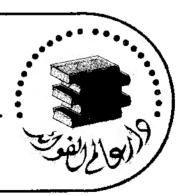


مؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية sulaiman Bin ABDUL AZIZ AL RAJHI CHARITABLE FOUNDATION

حقوق الطبع والنشر محفوظة لمؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية الطبعة الاولى ١٤٣٢هــــ

دَارِعَالُم الفوائد للنشروالتَّوزيع

بكة المكرمة ــ هاتف ٢٦١٦٦٥ - ٥٤٥٣٥٩٠ فاكس ٢٠٦٧٥١٥



الصَّف وَالدَّخْلِجُ كَالْمُ كَالْمُ كَالْمُ كَالْمُ كَالْمُ الْمُؤَلِّلُونَ لِلنَّشْرُ وَالتَّوزيْع

رَاجَتَ هَذَا الْجِرْةِ فَعَدَ الْجِرْةِ فَعَدَ الْجِرْةِ فَيْمِ الْعِيرِ سِلِمُكَانَ بِهِ مُلِلْاللَّهِ الْحِي سليمان بهجنداللِّ اللَّهِ الْمِيرِ فَيْمَا الْمُعَالِمُ هِي الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ



بِسُ مِلْ التَّمْرِ الرَّحِيَ مِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد، فهذه مجموعة جديدة من مسائل شيخ الإسلام ابن تيمية وفصوله وقواعده، عثرتُ عليها في مجاميع متفرقة سيأتي وصفها، واستخرجت كثيرًا منها من مسوّدات الشيخ التي يصعب قراءتها، وبعضها من «الكواكب الدراري» و مجاميع أخرى.

وفي هذه المجموعة صيغة جديدة من «حكاية المناظرة في الواسطية» (ص١٨١ _ ١٩٨) التي كانت في مصر سنة ٥٠٥، وفيها فوائد وزيادات لا توجد في الصيغة الأخرى التي نُشِرت في «العقود الدرية» (ص٢٠٦ _ ٢٤٨) وفي «مجموع الفتاوى» (٣/ ١٦٠ _ ١٩٣). وكان الشيخ رحمه الله يُطلب منه مرارًا أن يكتب ما جرى في المناظرة، فيكتب كل مرةٍ ما يتذكره ويعتبره مفيدًا للسائل، كما كتب أصحاب الشيخ أيضًا حكاية هذه المناظرة، مثل أخيه: الشيخ عبد الله ابن تيمية (مجموع الفتاوى ٣/ ٢٠٢ _ ٢٠٠) وعلم الدين البرزالي (مجموعة الرسائل الكبرى ١/ ٥١٤ _ ٢٠١) وعلم الدين البرزالي (مجموعة وابن عبد الله ادي (البحاية وابن عبد الهادي (العقود ص٣٠ ٢ _ ٥٠٠) وابن كثير (البداية والنهاية ١٩٨ / ٥٠) وغيرهم. وقال ابن كثير: «ولقد رأيتُ فصلاً من والنهاية والنهاية والم ٥٠٠) وغيرهم. وقال ابن كثير: «ولقد رأيتُ فصلاً من

كلام الشيخ تقي الدين في كيفية ما وقع في هذه المجالس الثلاثة من المناظرات». فربما يكون المقصود منه ما ننشره هنا أو المنشور سابقًا.

ومما حوته المجموعة: «فصل في آية الربا» (ص٢٦٩ ـ ٣٣٠)، وقد ذكره ابن رُشَيِّق في «أسماء مؤلفات الشيخ» (ص٢٨٥ من «الجامع لسيرة شيخ الإسلام») ضمن الآيات والسور التي فسَّرها الشيخ، فقال: «وفي آيات الربا، وتكلم فيها على ربا الفضل، نحو ثلاثين ورقة». وهو الفصل الذي ههنا. وقد استفاد منه ابن القيم في «إعلام الموقعين» (٢/ ١٣٥ ـ ١٤٦) ونقل منه فقرات كثيرة دون أن ينسبها إلى شيخه، وهذا منهجه المعروف في سائر كتبه.

وذكر ابن رُشَيِّق أيضًا (ص٢٨٧) ضمن الآيات التي فسرها الشيخ قوله تعالى: ﴿إِلَّا قَوْمَ يُونُسُ لَمَّا ءَامَنُوا ﴾ [يونس: ٩٨]. وتفسير هذه الآية هو المنشور ههنا (ص٣٦١ ـ ٣٩٢) بعنوان «فصل في توبة قوم يونس»، وقد أطال فيه الشيخ الكلام على الاستثناء المذكور في الآية، وتناول آراء المفسرين بالدراسة والنقد، ورجح ما ذهب إليه بأدلة من السياق واللغة والآيات الأخرى. وهو مبحث جليل لا يوجد مثله في كتب التفسير ومعاني القرآن إلّا نادرًا.

ومما يُنشر في هذه المجموعة: «مسألة في النسبة إلى الخرقة» (ص٥٠٥ ـ ٤١٢). ويبدو لي أنها كانت أطول مما وُجِد في الأصل المعتمد، فإن الشيخ لم يُفصّل هنا في هذا الموضوع كما كان يُنتظر منه.

وقد ذكر ابن عبد الهادي (العقود الدرية ص٤٢) وابن رشيق (أسماء مؤلفات الشيخ ص٢٩٨) من مؤلفاته: «قاعدة في لباس الخرقة هل له أصل شرعي؟»، ويمكن أن تكون هي المنشورة هنا بصورة مختصرة، وينبغي البحث عن نسخة تامة منها ضمن المجاميع المخطوطة.

ومما يُذكر بهذه المناسبة أن أبن ناصر الدين الدمشقي ذكر في كتابه «إطفاء حرقة الحوبة بإلباس خرقة التوبة» (كما نقل عنه يوسف بن عبد الهادي المعروف بابن المبرد في «بدء العلقة بلبس الخرقة» ص١٣٦ طبعة عمان ١٤٢٣) أن شيخ الإسلام قال: «وقد كنتُ لبستُ خرقة التصوف من طرف جماعة من الشيوخ، من جملتهم: الشيخ عبد القادر الجيلي، وهي أجل الطرق المشهورة».

وذكر جمال الدين عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي العلاء الطلياني في «ترغيب المتحببين في لبس خرقة المتميزين» (الورقة ٢٧ من مخطوطة جامعة برنستون ٣٢٩٦) أن شيخ الإسلام قال في جوابه عن المسألة التبريزية: «لبستُ الخرقة المباركة للشيخ عبد القادر، وبيني وبينه اثنان».

هذه النصوص من كلام الشيخ تدل على أنه كان في أول حياته لبس خرقة التصوف، ولو وصلت إلينا رسالته المشار إليها كاملة لعرفنا موقفه من لباس الخرقة، ورأيه الذي استقر عليه، وقد قال في مجموع الفتاوى (١١/ ٥١٠): "إن هذه ليس لها أصل يدلُّ عليها الدلالة المعتبرة من جهة

الكتاب والسنة، ولا كان المشايخ المتقدمون وأكثر المتأخرين يُلبِسونها المريدين، ولكن طائفة من المتأخرين رأوا ذلك واستحبوه». ثم ناقش بعض الأدلة التي يستدلون بها وقال: «هذا ونحوه غايته أن يُجعل من جنس المباحات، فإن اقترن به نية صالحة كان حسنًا من هذه الجهة. وأما جعلُ ذلك سنةً وطريقًا إلى الله سبحانه وتعالى فليس الأمر كذلك».

ونظير هذه المسألة أن الشيخ كان في أول حياته ممن يُحسِن الظن بابن عربي ويعظّمه، كما ذكر ذلك في مجموع الفتاوى (٢/ ٤٦٤)، ثم لما قرأ كلامه في «فصوص الحكم» غيّر رأيه فيه، وانتقده بشدة بلكفّره، وألّف في الرد عليه كتبًا عديدة.

وفي القسم الأول من هذه المجموعة فصول وقواعد من مسوَّدات شيخ الإسلام بخطه المعروف، ولم أجد عند ابن رشيق وابن عبد الهادي وغيرهما إلا ذكر رسالة واحدة منها، وهي: «قاعدة أن جماع الحسنات العدل و جماع السيئات الظلم» (أسماء مؤلفات الشيخ ص٥٠٣، العقود الدرية ص٤٤)، والمنشورة هنا (ص٤٤ ـ ٤٨). ويكفي لصحة نسبة هذه الفصول والقواعد لشيخ الإسلام أنها مكتوبة بخط يده، وإن لم يذكرها المتر جمون له.

وصف الأصول المعتمدة:

• اعتمدتُ في إخراج القسم الأول من هذه المجموعة على مجلّد يوجد بدار الكتب الظاهرية بدمشق [٥٠٣٨ عام]، وهو من مجاميع

المدرسة العمرية برقم ٦٩، يضمُّ عددًا كبيرًا من الفصول والتعاليق في موضوعات مختلفة في ٣٢٨ ورقة، وكله بخط شيخ الإسلام ابن تيمية، وقد كتبها الشيخ في أثناء إقامته بمصر في السنوات (٢٠٥ - ٧١٢)، كما يظهر من الورقة (٢٤٦أ) التي هي صفحة العنوان لهذه المجموعة، حيث كتب عليها: "قواعد مصرية". ويبدو أنها جُمعت وجلّدت دون ترتيبها بعناية، فقد وقع فيها اضطراب في ترتيب الأوراق في مواضع كثيرة.

وقد طبع منه كثير من الفصول والرسائل ضمن «مجموع الفتاوى»، وقمت باستخراج بقية الفصول والقواعد ونشرها في هذه المجموعة، وإكمال بعض ما نُشِر ناقصًا في «مجموع الفتاوى». وهذا بيان محتويات هذا القسم ومواضعها من الأصل:

- ١ فصل في ذكر الله تعالى ودعائه (ق٨أ ـ ٩أ).
- ٢- فصل: قرن الله بين الكتاب والصلاة... (ق٩أ).
- ٣- فيصل: قيال الله تعيالي: ﴿ وَكَذَالِكَ جَعَلْنَكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ... ﴾ (ق٢٨أ).
- ٤- فصل: حدیث حکیم بن حزام المتفق علیه (إن هذا المال خضرة حلوة...) (ق ۳۱ الـ ب).
- ٥- فصل: احتج بعض المبطلين على جواز السجود لغير الله.. (ق٣٦أ).

- ٦- فصل: حركات العباد بقلوبهم وأبدانهم لابد لها من غاية (ق٦٤ب).
 - ٧- شبه الإباحية (ق٠٥ب).
 - ٨- فصل: تقول طائفة من أهل الكلام... (ق٧٧أ).
 - ٩- فصل: قال تعالى: ﴿ أَفَلَمْ يَدُّبُّرُواْ ٱلْقَوْلَ ... ﴾ (ق٧٧أ ـ ٩٧أ).
 - · ١ قاعدة: بعث الله محمدًا بالهدى ودين الحق.. (ق · ٨أ).
- 11- فصل جامع: أن جماع الحسنات العدل و جماع السيئات الظلم (ق٣١١ أ ـ ب).
 - ١٢ قاعدة في الإجبار على المعاوضات (ق١٢٥ أ).
 - ١٣ فصل في ثواب الحسنات والسيئات (ق١٢٩ أ ـ ١٣٠).
 - ١٤ فصل: قال تعالى في سورة النساء... (ق١٣٤ أ ـ ب).
- ١٥- في الصحيح.. «ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس...» (ق ١٤٤ أ ـ ب).
 - ١٦ فصل: أثبت أئمة السنة الحدُّ (ق٥٤١أ).
 - ١٧ فصل: الهجرة المشروعة (ق٥٤١ ب).
 - ١٨ قاعدة في جماع الدِّين (ق١٤٦ ب ثم ١٠٥ أ).
 - ١٩ فصل: في أن الناس اختلفوا في مسمى الإنسان (ق١٤٧ ب).

- · ۲- فصل: قال تعالى فيما ذكره من موعظة لقمان لابنه (ق١٥٧ أثم ١٥٦ ب ثم ١٥٦ أ).
- ۲۱ فصل: قاعدة: أن النفس بل وكلّ حي له قوتان.. (ق١٥٨ ب ـ ١٥٩ ب . ١٥٩ ب).
- ۲۲ فصل: باعتبار القوى الثلاث انقسمت الأمم... (ق ١٦٠ ب ثم ١٦٠ أ).
- ٢٣- فصل: المشهور عند أهل السنة أنه لا يحبط العمل إلا الكفر (ق١٦٧أ ـ ب).
 - ٢٤ فصل: قوله: ﴿ ذَالِكَ أَدَنَىٰ أَن يَأْتُواْ بِٱلشَّهَادَةِ ... ﴾ (ق١٩٥ أ).
 - ٢٥ قوله في حديث الكرب الذي رواه أحمد (ق١٩٥ ب).
- ٢٦ فصل: مما يبين أن طريقة أتباع الأنبياء.. (ق٩٩١ أثم ١٩٨ ب).
 نشرت منه صفحتان في «مجموع الفتاوى» (٦/ ٦٦ ـ ٦٧).
 - ٢٧ فصل عظيم المنفعة في أمر المعاد (ق٢٢٣أ ـ ٢٢٥).
- ٢٨ فيصل: قول من يقول: "إن لله عبادًا يبرضي لرضاهم ويغيضب لغضبهم» حق.. (ق٢٣٥ أ).
- ٢٩ فصل: الحروف والأصوات المكتوبة والمسموعة... ثلاثة أقسام
 (ق٤٤٤ أ ـ ٢٤٥ ب).

- ٣٠- فصل: في بعض الشرح والتقرير لقاعدة أهل السنة والجماعة... (ق٥٥٦ أ ـ ب).
- ٣١- قال تعالى: ﴿ أُولَئِهِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِنَ ٱلنَّبِيِّنَ مِن ذُرِيَّةِ ءَادَمَ ﴾ ... (ق٥٧٧أ ـ ب).
 - ٣٢- في المثل والكفو في الكتاب والسنة ولغة العرب (ق٢٧٦ أ).
 - ٣٣- أصل كلي جامع [في الشهادتين] (ق٢٧٦ب ثم ٤٦ أ ـ ٤٦ ب).
- وفي هـذا المجمـوع أيـضًا «حكايـة المنـاظرة في الواسـطية» (ق ٢٦١ أـ ٢٦٢ ثم ٢٩٧ أـ ب) التي سبق ذكرها.
- «فصل: أصل الإيمان والهدى ودين الحق هو الإيمان بالله ورسوله»: توجد نسخته الخطية ضمن المجلد ٣٩ من «الكواكب الدراري» لابن عروة في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم [٧٦٥] (الورقة ٩٨ب ـ ٢٩١)، وكتب هذا المجلد من الكواكب سنة ٨٢٧ بخط نسخي دقيق، وناسخه إبراهيم بن محمد بن محمود بن بدر الحنبلي. والنسخة واضحة الخط، نادرة الأخطاء، ومقابلة ومصححة على الأصل المنسوخ منه.
- «فيصل: وصف الله أفيضل أهيل السعادة ببالإيمان والهجرة والجهاد»: يوجد ضمن النسخة المذكورة من «الكواكب» (ق٩٢أ ـ ٩٤أ).

- «فصل في الكلام على النّعم، وهل هي للكفار أيضًا»: توجد نسخته الخطية في دار الكتب الظاهرية بدمشق [٣٨٧٣عام] (الورقة الأعراب)، وهي ضمن مجاميع المدرسة العمرية برقم ١٣٨. وهذا الفصل ينقص من أوله ورقة أو أكثر، وهو بخط مغربي، وجاء في آخره: «فرغتُ من تعليقها بالتربة مجاورة الجامع الأعظم بمدينة حُبراص عمرها الله _ يوم الأربعاء العاشر لربيع الثاني سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة، على يدي محمد بن باصر (؟) الفقيه...». وكتب في الهامش هناك: «بلغ مقابلةً بأصلها المنقول منه قدر الاستطاعة، والحمد لله».
- «فصل في آية الربا»: توجد منه نسختان، الأولى في برلين برقم [٣٩٦٨] (الورقة ٤٣ ـ ٦٤) ضمن مجموعة من فتاوى ومسائل لشيخ الإسلام ابن تيمية، ولعلها من مخطوطات القرن الثالث عشر. والثانية في دار الكتب المصرية برقم [٦٩٥] (الورقة ١٢٩ ـ ١٤٦) ضمن أجوبة الشيخ. وهي بخط نسخي جيد، ولا يوجد عليها تاريخ النسخ، ويبدو أنها متأخرة.
- «فصل في أنه ليس في القرآن لفظة زائدة لا تفيد معنى»: توجد منه نسختان: الأولى في مكتبة جامعة السند بباكستان برقم [٣٦٣٧٨]، وهي في ٢٢ ورقة، بخط نسخي جيد، وهي نسخة متأخرة لعلها كُتبت في القرن الثالث عشر، وفيها بعض الأخطاء والتحريفات. والثانية في مكتبة الشيخ بديع الدين شاه الراشدي في السند بباكستان، في ١٥ ورقة بخط فيض محمد نظاماني، في القرن الرابع عشر. وفيها أيضًا أخطاء

- وسقط في مواضع. وقد اعتمدتُ النسخة الأولى أساسًا، ولم أعدل عنها إلّا إذا كان فيها خطأ أو تحريف أو سقط. ويوجد في «مجموع الفتاوى» (١٥/ ٢٧٦ ـ ٢٧٩) من هذا الفصل قطعة صغيرة، استفدت منها في تصحيح بعض الأخطاء الموجودة في الأصل.
- «فصل في توبة قوم يونس»: نسخته الخطية ضمن المجلد ٣٩ من «الكواكب الدراري» (الورقة ٨٢ب ـ ٨٧ب) بدار الكتب الظاهرية بدمشق [٧٦٥]، وقد سبق وصفها.
- «مسألة عن رجل يزعم أنه شيخ ويتوِّب الناسَ ويأمرهم بأكل الحية..»: توجد ضمن مجموعة فتاوى شيخ الإسلام المخطوطة في المكتبة القادرية ببغداد [٤٩١] في ١٩٣ ورقة، بخط محمد بن علي بن الملا أحمد سبته الذي فرغ من نسخها في ٢١ من شعبان سنة ١٣٠٦.
- «مسألة في النسبة إلى الخرقة» هي ضمن المجلد ٣٩ من «الكواكب الدراري» الذي سبق وصفه، وهذه المسألة مكتوبة بخط مختلف عن خط بقية المجلد، وهو أمرٌ مألوف في مجلدات هذا الكتاب التي يشارك أحيانًا في نسخ مجلدٍ واحدٍ منها عدة أشخاص بخطوطهم. وقد سبق الكلام على هذه المسألة وما يتعلق بها.
- «مسألة في الحضانة»: هي من المجلد ١٠١ من «الكواكب الدراري» (ص ١٠١ ـ ١١٦) المصور على الميكروفلم برقم [٧١٤٩] في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وفي هذا المجلد رسائل

وفتاوى كثيرة للشيخ نُشر أغلبها ضمن «مجموع الفتاوى». وقد نُسخ هذا الجزء عن أصله الموجود في المكتبة الظاهرية بدمشق، كما ذكره الناسخ في آخره: «تم هذا الجزء على يد الحقير حامد بن الشيخ أديب ابن الشيخ أرسلان الشهير لقبًا بالتقي، الأثري مذهبًا، الحسيني نسبًا في ابن الشيخ أرسلان الشهير لقبًا بالتقي، الأثري مذهبًا، الحسيني نسبًا في ١٨ ربيع الثاني سنة ١٣٢٧، في المكتبة العمومية الكائنة بدمشق الشام في تربة الملك الظاهر (من فقه الحنابلة نمرة ٦٧)». ثم كتب: «تم مقابلةً على حسب الاستطاعة على يد حامد التقي في ... جمادى الأولى سنة ١٣٢٧».

- «مسائل مختلفة»: جمعتُ تحت هذا العنوان بعض المسائل الصغيرة التي وجدتها في المجاميع، وأصولها كما يلي:
- ١- سئل عمن تصيبه جنابةٌ والماء ينضره، أو يكون مجروحًا، هل يجوز له أن يصلي بالتيمم أو يقرأ القرآن.

ضمن مجموعة بدار الكتب الظاهرية بدمشق [٣٨٧٤ عام] (الورقة ٧٤). وهي من مجاميع المدرسة العمرية برقم ١٣٩، فيها فتاوى شيخ الإسلام وغيرها. انظر أهم محتوياتها في «فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق» (ص٧٠٧ ـ ٧١٤).

٢. مسألة في رجل دخل في الصلاة وقد أحرم الإمام، ثم ركع الإمام، وقد قرأ الرجل بعض الفاتحة، ولم يتبع الإمام في الركوع حتى قرأ بقية الفاتحة.

توجد ضمن مجموعة بدار الكتب الظاهرية بدمشق [٣٨٧٣] عام] (الورقة ٢٦١أ ـ ب). وهي من مجاميع المدرسة العمرية برقم ١٣٨٨. انظر أهم محتوياتها في «فهرس مجاميع المدرسة العمرية» (ص٤٠٠ ـ ٧٠٧).

٣- مسألة في رجل أدرك الصلاة مع إمام من المسلمين، فلم يصلّ معه، وقال: أنا لا أصلي إلّا خلف من يكون من أهل مذهبي، وفي رجلٍ سئل عن مذهبه فقال: مذهبي اتباع الكتاب والسنة، وفي رجل عُرض عليه حديث صحيح، فأنكره.

أصلها في دار الكتب الظاهرية بدمشق [٣٨٧٣ عام] (الورقة الاب، ١٢٦ ب، ١٣٢ ، ١٢٩). وهي مضطربة الأوراق في الأصل كما نرى. والمجموعة من مجاميع المدرسة العمرية برقم ١٣٨. وآخر هذه الفتوى ناقص، ولم نجد لها نسخة أخرى.

٤- مسألة في جماعة حنفية لهم إمام شافعي، فهل تصحّ صلاتهم خلفه أم لا؟

هي أيضًا من المجموعة السابقة [٣٨٧٣ عام] (الورقة ١٢٠، ١٢٠) مضطربة الأوراق.

٥۔ مسألة في إمام مدمن الخمر، هل تصحّ الصلاة خلفه؟ وما صفة مدمن الخمر؟

هي أيضًا من المجموعة السابقة [٣٨٧٣ عام] (الورقة ١٣١ أ).

٦. مسألة عن امرأة لم تكن تعرف تصلي، أين تكون من زوجها في الآخرة؟

هي ضمن مجموعة الفتاوى المخطوطة في المكتبة القادرية ببغداد [٤٩١]، التي سبق وصفها.

٧ـ مسألة في عرب البادية الذين يكونون دائمًا في حلّ وترحال،
 هل يحل لهم القصر؟

ضمن المجموعة السابقة المخطوطة في المكتبة القادرية.

٨. مسائل متفرقة.

هي سبع مسائل صغيرة ضمن المجموعة السابقة.

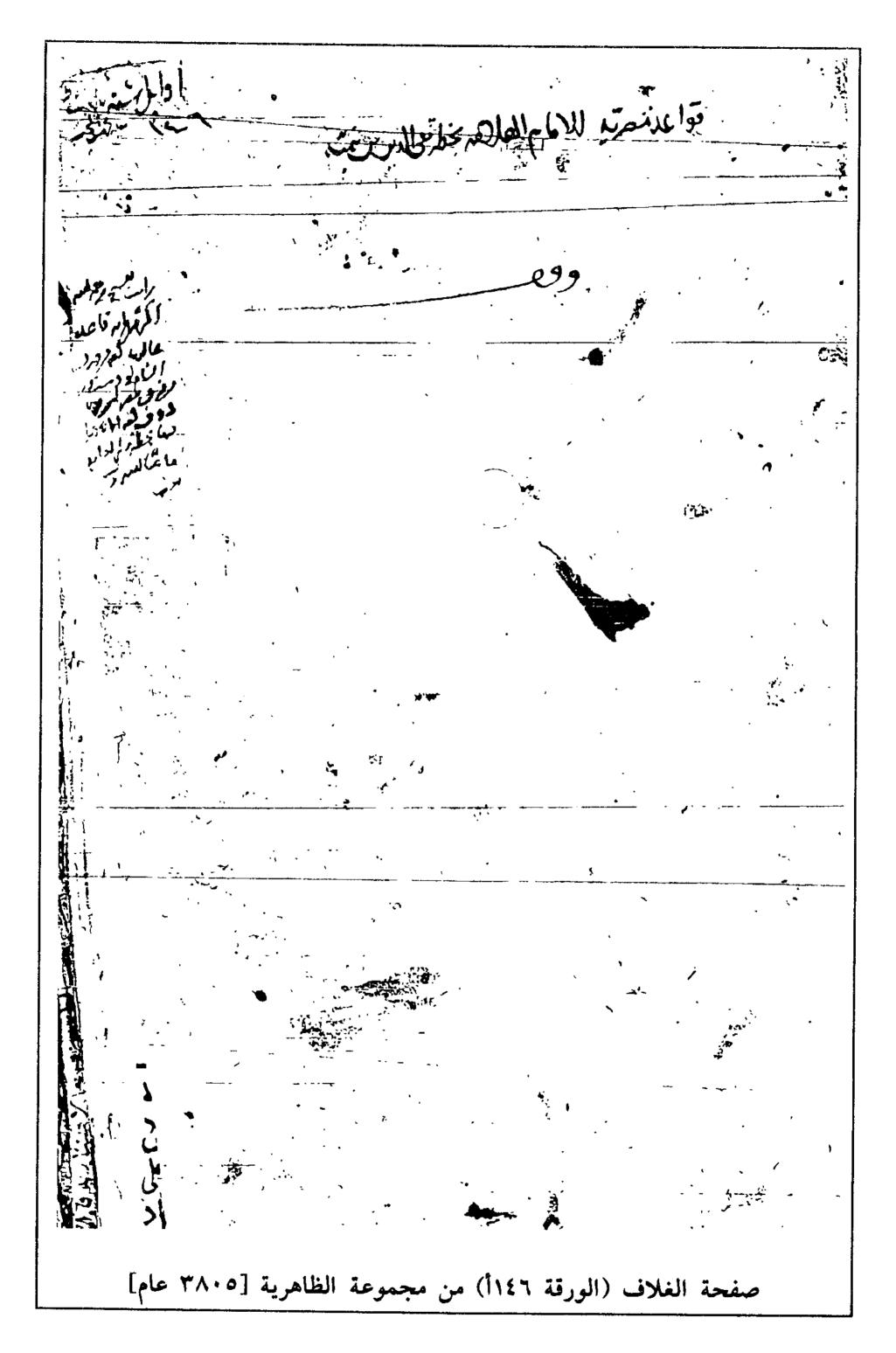
وفي الختام أحمد ألله تعالى على أنه وفقني لإخراج هذه المجموعة، وأدعوه أن يعينني على إخراج ما وصل إلينا من تراث شيخ الإسلام مما لم ينشر ضمن «مجموع الفتاوى»، إنه وليّ ذلك والقادر عليه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

کتبه محمد عزیر شمس بمکة المکرمة فی ۲۹/۲/ ۱۲۳۱



نماذج من النُّسخ الخطيَّة







الورقة الثانية من مجموعة الظاهرية [٣٨٠٥ عام]

وطالحان المدرية الالب والمال العربة الالب المال العربة المربة ال لمجتماح الحدس والسويد الطبعد الملايم أسالمرس ما الاسلانية والعراء وسرالا الورقة الأخيرة من مجموعة الظاهرية [٣٨٠٥]

م المنتي العامد له رائم الما إلى الورد أنه بدائنا في محركة المنتي المنافرة المنتي المنتي المنتية المن

«مجموعة فتاوى شيخ الإسلام» مخطوطة المكتبة القادرية ببغداد [٤٩١]

بسيسم شالف أصم

انحد مندرب لعالمين وصلى معطائرف الرسلين ، مدر الدومعد اجمعين و اصابعت عدفه داخو فيد منفيته والاسلام تتي المدبن الحالمهاس احدبن عبدأ كليم بالعبدالسلام بنسته كحابي نفره ماسه برحسنب واسكنه بحدومة جنته مستلعة ما معذل لسادة النها وانية الدين رضى سدتفا منهمين وسبجد بميت المحتدس وقدجعل فنيانية كل منهم عيلى ومعنع مندفهل فاصل صدمتهم في وقت صلاة الاخرى بيمل غالهن فيكره لدنك ملادهل صناب عنة مكرده الملاوا لأبلا يتداحق بالصيدة بلاكراهة وهل تبطيل مربلاة الامام كذعهسل سدا قامة الصلوة لامام نيره اومكره وهل ميوقول مزقال أن كل بنية ونيه الماحة بامام مسارت كالمستجد لمستغل فاجاب لتيخ من الدين وقال كمديد صلوة امارين فاوقت واحدف المستعالا فصواح غيره مزالمساج بدعة لم يكن السنف ينعلونا ووما تغرب الحاعات وتقليلها والسسنة تخاويجا عدوك زبتا ولوكان مله استروعا كغان بيتع فأصلا والافرف النابسي بالناس عدة المية لكن است جانت بعبلوته خلف مام واحدم مان ذهت منه كالفة الاصول شل مفارقة الاحام قبل السلام والعمل الكميم فالعلوة واستدما ولعبلة وقفهاء المسبوق بناسبعهما مدوتفل فانصيف لشاك عزمنا دبندالاسا فهذك كلبهانت بالمسنتة كيصلوا حبيبا غلف املم واحد والعلمة وتدتنا ذعواغ السبعد لذي لمراحا مر دابت صلعيلي فيدم اعترمزفا تترابحا عدا ومغرق بين لساحب لتي ختابها الناس وعيرها اوبيت المساجدا اعطام وعيرها اومبيا لمساجد التلا تتزوعيرها على لنزاع المشهور من الاغتزلانه لم يكن ترتب فالمسجدالاامام واحد فن هذه لازمنتر قد ترت فالمسجد عدة ايمة وازا فعل ذلك فالديسين ان يعيط واحدببروا حدليكون من فاستذالصارة من لاول في مؤلسًا ل ولان اقا متصاعة بعدا كاعتر الرائبة ما ذهب ليدكير العامة، وجانت بالسنية عام موتمنع الحاجة كتول لبغ السديث علية ولم لمن ما سنه العبلوخ الارجل تبعيدن علاهنا فيصيع معهولان النربن مالكت أفي المستبعده فتصلي فيدالناس فأفأم الصلوة دمسلى فيجاعة اخرى فأمااما متاشين فأوكثت واحدف سبجدوا حدفهذا لايعرف احدمه السلف

أول مجموعة المكتبة القادرية

ولا الأرفية مورف والمستعلق المستعلق الم نفسون من الله و لورق فرنسف البلا رعاب الرساس المان المان الد من المان الد من المان الرساس المان الرساس المان ا المسال المحام منسفول المن عوال الفرائع المام منسفون على المان وهناي المحلف مسيدنا فهدو أرائهم وسيرام الراء آخر مجموعة المكتبة القادرية

الرواسة أسنة لأسنه أضجك معلت المعتم كتديم المندسة إلان مؤسوخ فيساده فالدنيليز وقروي والعوال الأمر الاعوات سيت الاسلام الهالمان ويتما المستنف التالي ما ما ما المالية الم أمانعدة ن الله المعانم فلق الحلق لعبادتم فأ فالسد تعالى وسا فلينسد المن والانسالة ليعتدون in the second with the second سرعب شراعمروما هجمهم كافاله تعالى شرع لكم مؤلدين ماوهي بد يزها والزيال وهيدا البكردمار سبيا بما يرهيم وتوسر بعيسان البيرالالدين ولالزير فواقيد الابدئ لياسال البرسين كلواصل لطسان واعلوا ساكلاة وفالسد واسل س ارسلنام وبالكرص بيسلن المعناس رسيد الرحل لده معرون وما لسب معالي ولند بعنا يقطله ريسولا إن اعميرا أستد والتناس الطأعوب لنبيهم فلكرانه ومنهم سنفث عليم الصلالد وللسهم سيدولا الاعرطام البيس واعامرا لمرساين اد الجمعو اوطليبهم ادادفدواوشيع الملابل بوم السه سخلاسلونيه عسر وسنام بعشرك مضاللناهع واعلا الشنوايع والإعليم والتعليم وعليامه والتعلم وعلى معد التعهدوا كا فعم الدين منال تعالب والطرحطما منكر نسويه و مسها داو فالمسسسة نعالم برويعل الجياسي لام مرزوم والمعقاولين المرائلين لايعتبون الأيروقالسيد تعالى وتواهم معلا سسه هراستكوه و سفاه جعه هومولها و درسته اهل لارض عن هر و مجهد و انسه وجنهم الاعان وفاعتد والدانس قبله به مسعت المورجه فأصه والامهد سنوللدعشم وسنرتعد والمعدة والسيدية الموالية والمالك المنافية والمالك من المناسر الونديرا والسب عاف إنها الأسل و مسه إنه المرهبه الأبه و بالسب ماليون رعلى الوسيون مدي والدائل وقالسب ومر يعين المه والوسيول فأوليلهم الدس و عمر المد علين الأنه و فالسيب بعالم و من بقع أ بده و رسولم بن طرفيات محرفيا من محموليا من محمولاً الأن المالوكر المؤدر العلم ومن عنى العدود يشوله وينعوص والمرادان وعالهم وربعاهم أسد والمربودة الناس بيروه ملاح دشهم ودياهم الالاسوم الدس ر بري لا ولا يا أصورها و المعالي البيها الرواسي الفولا المذفق تما تم ولا يمو مل لا والم مسيروب واعميم والاعلام التاهد وكالفر فؤالل أو ما المناهم بالمو الدي أمو الدي أمواليد عرنوا وكا أسرتهم الدواء الألفسرا كاسروب المعرون والناهديس الملوهوالداسية وسور هدي ودس مدرقه والمان والمرافي المتعدد والمؤلية العثدر ومعل وتنا هدما لأمم الريهو وسير المداد والمستقد من ولي المنافع من منها الشاء من المنافر و المنا "مساولها المبارين على هو أندي وهن الغيرات حد أوال والدينا السلالية والمعدوان و ما رسيد المعدد وراية من مران توروا الأمان الله فيها والما فيكم من الباس و فيوا العرب with the state of which was allest a service of the control of the service of the se

من «الكواكب الدراري» (مج٣٩) بالظاهرية [٥٦٧]

سررس الماللة مع المعالمية سرع الناع سينهم حيث والعاران عليه وسرا المعرفين والم بعديه مسجه وشلأفاكتيرافعلك بسينروسنه الحلنا الراسندي صحبه فسكوابها وتلا المالانسانية والأرومين المردان والمحدلة برعه والارسالار والمتعرالي الراسندي سرفالأسياداع من ولاه المعرد ما بين اصراد عمد ارسلا و المعرد ما ين عنوالسرانيا في فالمؤلفلا ليوالل سال وللكار والتي رحدا كالمتعاوف ا we will be to the first of the total of the يسرك والمراهل المسترفين والمركب ميم المحمد والمسروك بالمرافية فأسد امور الجهلافها سوكويه منالج والدسيل لدكناه وي عن دين الله وسعد امور فيناه الاسلام معاشرة معل لامريالمعروي واليهى عماللكر الوائع فإحدود الكاب واستده كافرالي مهالله عليمونيا وزرا كيسكرمشرا فليفين بيرة فالنا لرسندع فنساء وبالسندة فيعلس والكامنهم الإياد وسفل فناوك المعلل هما كتمرون بمعتر الأفكام السوالم فأسروب برضاعك اللعودسوله وبيداس مسأيخ الذيزيها بدمودات مزغرس الأ ورسدوسا لعبلوالبه من دبن الله واحقهم الاناع من كان الله به مدار اس الاطلاعلالا كورطاعه مخلوق في معسيه التالي والويل لمد البع الذي برقيما وي عرسه والمرسلميكا تال تعافى ويوم بتعيد الفارعلى يدبرهول وليفرل عد الرسورسديري والمتي للسرام الحاطر باطلير لفواصلني كم الدكوهد إدخاب وه ب المستطار المرتب والم وفال تعالى يوم يعلب وجوهم وإسار بغولون بالها المعداللد واطعنا لرسول والوريا المالعال وعراما فاصلونا السبيل بالتهمنعنين مؤلعداب والعطامة كتمر عامسه مهرسلي للعطير وسلمفاهد وفدجعلهم الله صنفين أهلاشكاره والعارساوة وجعل لسقل صنفين بسامني ومسدد فعالمس بعالية والعجال الهي ماعجاب لهس والعوارة المسمدها اصعاب المستهد السابقوب الساسود اوليك لمقربون ورابعاء والديسة لأرمن للعرب فروغ والكان وهند تعمرو لما الناهال منه العجاب المهر فسلاء المناشيان اليمان واماد مرفي من المكوس المنالين فير لصريميم و تسليدي بغيرا ! المرضي ومال بدير فيهم فالرائعيد ومنهر مفتصد ومنهم سيانو بالمارين أللاري الاستالناسه فاللوفالات والمنتن وجعل صنع السعداد و درجد يغولسد تعلي وارتك مع الدين نعم الله عليتهم النليب والمعرف السند والصبالك الخلف عد النبيين الصديدون ووصل سيحانم أوسأة الدين هر ولسالة ان لا تون عليهم ولا هر يحويون والما مسيسالكانه و يعاد وم ل سنج الاسارة أموالعاري مد ودر الدر مر مسسد أن في د فرد وسرع مي ندر عند روس سرم سوسكم ما و أو في المهاش اول ما السناسوس على وري الله الما المساسوس وري الله الله الله الما المعارير الهالالما يعلم تعليم فالمساوسة وعضهم بعبول لتولي فالاوا يساس الرو سندادي

من «الكواكب الدراري» (مج٣٩) بالظاهرية [٥٦٧]

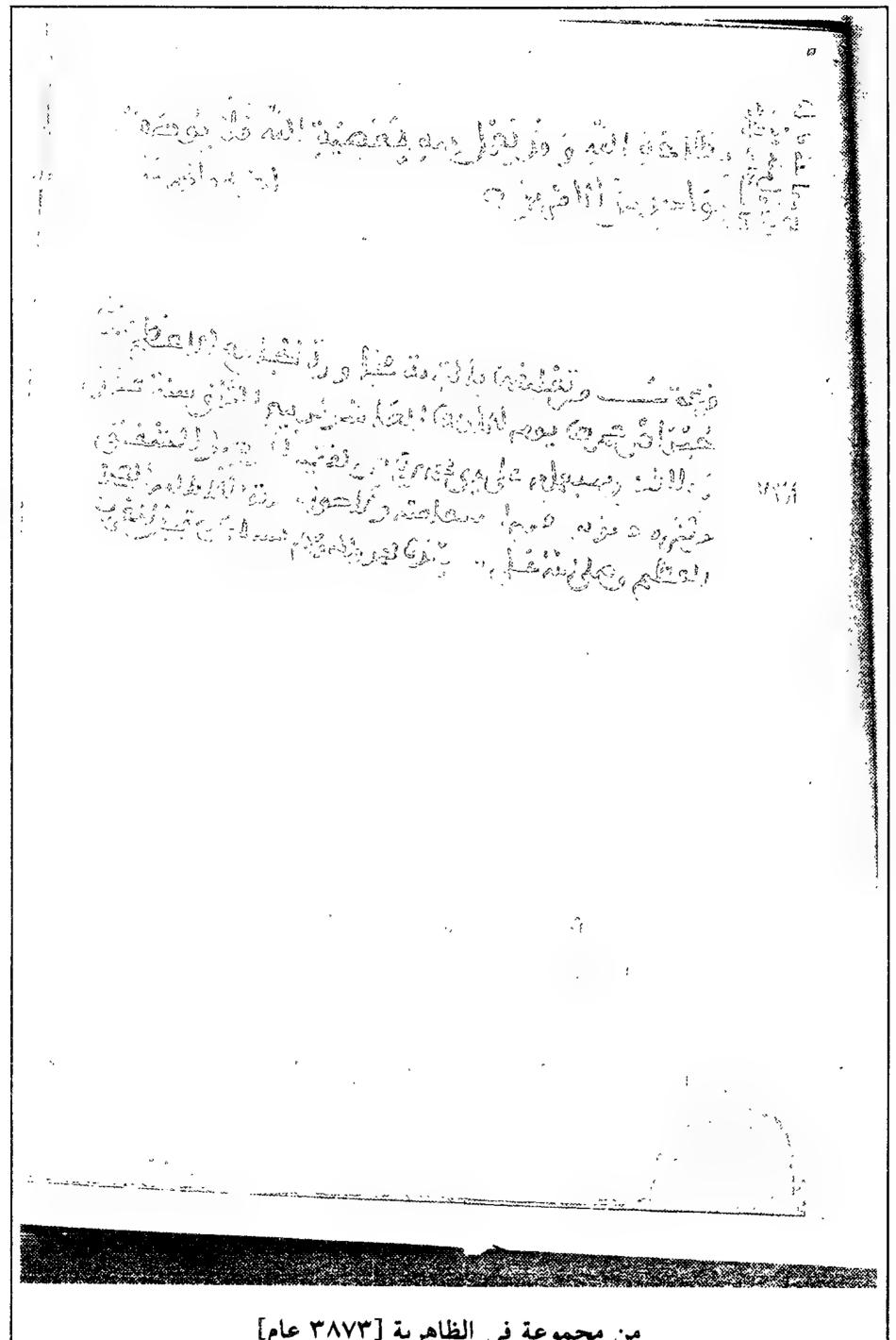
الذريبيس وبارداله سطتر كالربال كتوك والتنور ويسرو وسنرو وسائر ولريا لزائمطند وليزلسماذ والعذنه فعاقرد دشقن فالالمر تردد وتحزيب فالمومزيل الموشدال مسأة مالنكرات عباعل والها المورد غيره منعه يرخ لكدمغنوم تدلم استع عنو برليف تردعه لاكتا ارمراه أ العراءة المعذاء وأمناتها لحاعوك مصمسكل منا الان والدي دوين فوزما بدخل يذا المينالمة النامع والعلى لفاغ مؤا الهان خرور وأرفره واولها اوجيرا المكل عباده والمرهر برؤة وقربت وللعاف فاس والمراد المال المناول المراك والمراك والمراك والمال المناول والمال والمال والمناول و ذ العصل من دمام و المرالم الزيني و كاما ل لمعا دين من لما الله إلى الما توما المراكل عليان أوليا تطوع المتهاده ال الله والمالية والوات النقل عارفه لم الاصط ورين لريول واستساسه اسد الناصل لاسلام بر ويها مؤشره الملق شهارة الداللا اللاستدنية أورة المجهاري للمفيد المناسير الماليين وتعدودن والمياج دسرؤما لومعصوم اللمفالما لتأنكان وللمنفلد وحلية الموروا سانها دون فلس فهوف طاهرا لاسام دون كالحرالهان كأن أن العالية ستالاعرابيات تدع توسر والمراجع والتنا وكالناهلال اصلاالمن لهامن هامناها المناولا وتناجرون لنرائد المارين سيتمذ جروها المالا مد و وسَعَيا كَمُ فَالْسَاعِقِ الْمِعْمُ مِنْ رَبِيُّهُ وَمُرْعِنِي كَعُرِضَ إِلَى وَالْرِصِ لِلْلِمِ يُسُولُ اللهُ وَرَسُمُ وَ مِ فكرائس ليعيد والديدات في المنها ليزمه والماسات الانبادي بالمساف المالية والمساسلة سو بالفروص لحوا المبيلين فعال تعاش وإدم الما البنكر سن كي البعثونة ليلي الأن الساسرة ويه والاعرف المها هريخرون والذس الانواه يت واستكروا عها وليك اصراب لل يعرفها فالدون و فالم بالمعشار لي والاست لمراخ رخيسة بيعنون بمليكم الت وشوروكالماني كمفافانوا تتعذبا فيالفشكة كالشائف ووالمرح ينا ألمامل وسل شكر سلور علم الاستدر ومسارية كو لفا تومك هذا فالواط و فالديدي والعندامة حميها بعد أنعس خدوما بالسكرين فعريدلن سن هدر وفارضا ولايشقي ومزعره والارفان زمعيت ساكا دف يهرزهم سَمِ بِالدرسم حَسْرَ فَرَجُم و تَعَرَّضُ مِعْبِرُ فَالْ لَذَا فِي أَمْ الْمُعْبِينَ وَلَوْ لَا سَرَبْسَهِ وَفَالسَّهُ وَالْمَ الْمُرْبَ مستحر المراد المرمي من المراجع من المراد الم الونيل من رائد الربه ف ويد المدر في المدر في المراح المراح المراح المراح المراح المراح المراح المراح والمراح و الت ع سوليد كنوز ولا اليون فوجه المرفرته الم بالمركد يعالوالح قدها الدر فكذ ما وفلنا ما ترك المسري ف القراؤج ضلال كبرودا لياتفاني وشنتها لدين أفروا المجهنج إجرامي أخأجا وهكفيت كالمواب ويارا يهجرنها أم بالمرسل سكرسلو بملكم الأشاركم وشدرونكم تعالومكرهذا فالوالط وللزحنث كلد إلعذا ستال للأدير وكال تعالى وما كار معد سري ف معد روي ل نعالى ولوالا العلال المعدا لي فيز له لوارة اولار لد

من «الكواكب الدراري» (مج٣٩) بالظاهرية [٧٦٥]

لى توالعالى ويراللوا فالكلية المتصرف والسنتيرة المعارف وغرو العل أفطال واهل للأب فان المند تصرهو التعريف الفروالسالكين طرق لعبادات فالزهادات والاعزال للسيدال الما عَنْ الْمُعَالِمُ الْمُعَادِفُ لِلْمُعَادِفُ لِلْمُعَادِدُ لَلْمُعَادِدُ لَا لَهُ عَلَيْهِ لِمُعَالِمُعَادِدُ لَلْمُعَادِدُ لَلْمُعَادِدُ لَلْمُعَادِدُ لَهُ لَمُعَادِدُ لَلْمُعَادِدُ لَلْمُعَادِدُ لَلْمُعَادِدُ لَلْمُعِلَّالِكُ لَلْمُعَادِدُ لَلْمُعَادِدُ لَلْمُعَادِدُ لَلْمُعَادِدُ لَلْمُعَادِدُ لَلْمُعَادِدُ لَلْمُعَادِدُ لِلْمُعَادِدُ لِلْمُعَالِكُمُ لِلْمُعِلِّذِ لِلْمُعَادِدُ لِلْمُعَادِدُ لِلْمُعَادِدُ لِلْمُعِلِدُ لِلْمُعَادِدُ لِلْمُعَادِدُ لِلْمُعِلِّذِ لِلْمُعِلِدُ لِلْمُعِلِّذِ لِلْمُعِلِّذِ لِلْمُعِلِّذِ لِلْمُعِلِّذِ لِلْمُعِلِّذِ لِلْمُعِلِّذِ لِلْمُعِلِّذِ لِلْمُعِلِّذِ لِلْمُعِلِّذِلِكُ لِلْمُعِلِّذِ لِلْمُعِلِي لِمُعِلِّذِ لِلْمُعِلِي لِمُعِلِّذِ لِلْمُعِلِي لِمُعِلِّذِ لِلْمُعِلِي لِمُعِلِي لِمُعِلِمِلِكُ لِمُعِلِمِلِكِلِمِلِي لِلْمُعِلِي لِمِنْعِلِمُ لِلْمُعِلِي لِلْمُعِلِي لِلْمُعِلِي لِلْمُعِلِي لِلْمُعِلْمُ لِلْمُعِلِي لِلْمُعِلْمِلِي لِلْمُعِلِي لِلْمُعِلِي لِلْمُعِلِي لِلْمُعِلِي لِلْمُعِلِي لِلْمُعِلِي لِلْمُعِل ومرائد سياسه وكذائل هللنظر والارزالمام والاملوالطانا السبعم عوالتولال الله وسنركول وهداالاصل مرسالموسن ولاواتين ولكن وويفي مم تمصله تدما بهريمة لرمزا فوال دد لاموال فامؤال فدي العكل فالماشية في لعلم والهارة و تدانيكون عند في الشير منسورم في خاردالاشارة سوأته الداووالقالدان المستحالة في التاريكر تندنس ترافق الطاوالشاذرات تداهدتو اطاعا وافؤالا ومعالا وفعوا لان الكماء واهال بنسول للمن فبدد فعمل كاهؤا والتوزاه اللوا والظم والمؤالاموات والعل يخد مرايتر والمن بعضام عرائد للودا المكر ويحافزون الطاء سخضو فالمه أجدة الاذوات والعبا وان والعبا والنازع العلله أفس حرون وكالمنا لأعداب رئع أردارتكا تعامتك لين واهال المؤلمة والعال ودنة الصوآبا وعالا العكالس وزيولية الكانوات ولنهامع كدفه بهانا تعواجا للهدوالريول وللضرر أحس أدبلا نصسيل وصدس وسازهل ندعاه والإيار والهن واللحق والمحال والمال ومنال دهنز سنا شعاح وعاز أستيدا لمراع ليس والمدوالية والأوطاعة وسدل المالاستوون بندائه والمالية والعالمة للافراسوا وعاجوا وا ع سنبل المد الموالم والعشيري سعل مد معمود تضر عبد ألما و أوليك عراله الموارق مشوام رام ترهر مرسود مواليد ر هذأ شالع منها معيضم بذا يرض فرة (مرأ إن المنصلي أخر تعطيرون ل الأنشاء سوأ وللدس هذه روا وكالهدر أياسيل شاوليل عور اجهاند وعدلا الوصد اغتاره تعرباني عربن علينهذا سي عياله عاراو معنا لاعرام الاستد مَا عَمَا رَا لَدِيمٍ كُلُ إِنْ مُسَمِعِينَ وَلِلْلِيومِ الْعِيْرِ وَوَلِلَّالَ لِمَظْ الْعِنْ مِرَادِ) هِي أَلُوعِيْ لَكُنْ لَمُصَوِّدُ مَا العين ما في نسخنه كا شَتْ في الصه تصيف من من السيط إلى معلى ولا المسلوب في المسلوب في الماء وبدو واللها هزام علم ما يهي الناسة وصدائر وي معقط وروي عمية الما عرم هو السائد وهذا المعيد تشت للأمن أروللل وم المحد سالان المساق موز لنند وهيء الوطن عون المعدن المعم وهده المحرولان المعرف الموطن تعويل المحكم ساد سام د الخواد بير دار والوامند المالي الولامية الولامية والولامية الولامية الولامية المورانية فأرافها جملان المؤرث عذا الوصف لأنسوا يسدا الأمع وفلاسراعيا الانشار والانصار فعضوا بأشها واللهامرة بالمراسان لدعاليا بها الانزاسوا كونوا الفاراسة كافال بنواين مرافع أرسن من لفارك للأساق الم لموارون بحرائصا راند وعدنا بعد فولها إبالدر أمنوا هؤاه فالجالي غنام ريفارا لم دكارا لوسكاسوت " نَ مِنْوَنُو الْمُعَدُّ الله و فَذُونَ لَ فِي مِن الْمُعَمِّلُ الله عَرِيَ الْمُسَالِّدُ وَلِمَ الله عَلَى الله عَرِيْ الله الله عَلَى الله عَرِيْ الله الله عَلَى الله عَلَى الله عَرِيْ الله الله عَلَى ال

من «الكواكب الدراري» (مج٣٩) بالظاهرية [٥٦٧]

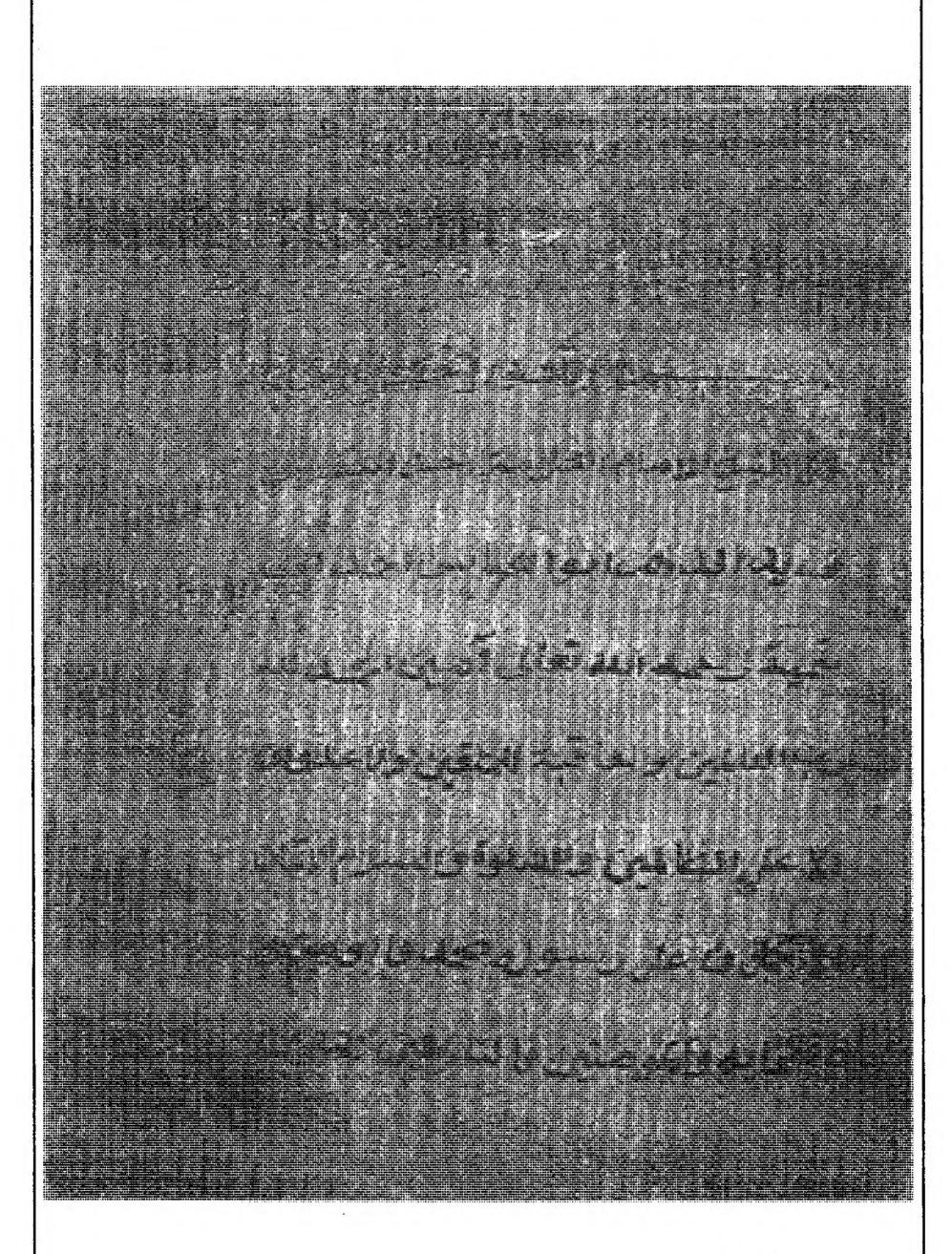
يعولوز كالكرب اللا فرص الله فأمرة للا نجانة الماراد المارد المار يمنه في أو لا الشرع والعندار والعالق من الدرا. الالكان فإعرام المناب بنفيه لغبر المالكان فإعرام المالكان فأعرام المالكان فأعرام المالكان في المالكان عامة والبه والمروان في المناز في الم مِ اللهِ وَعَالَمُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللللَّاللَّهِ اللللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ الدروا والدر فاكن واصول جزا والمالتكان النا Hillie of the Color of the Colo 1. 6 Verille on bill in the fill mission is blind a sublished وَ إِنَّ وَالْمُ وَاللَّهُ وَاللّلَّ وَاللَّهُ وَاللّلَّ وَاللَّهُ وَاللّلَّ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّلَّ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ واز ایر دان او ایسان از ایسان از ایسان المارزية وسي به المالية ليمان والمالية والمالية والمالية والمالية والمالية والمالية والمالية والمالية والمالية Will in the Bollin in it will be will be the best of t alibration of the property من مجموعة في الظاهرية [٣٨٧٣ عام]



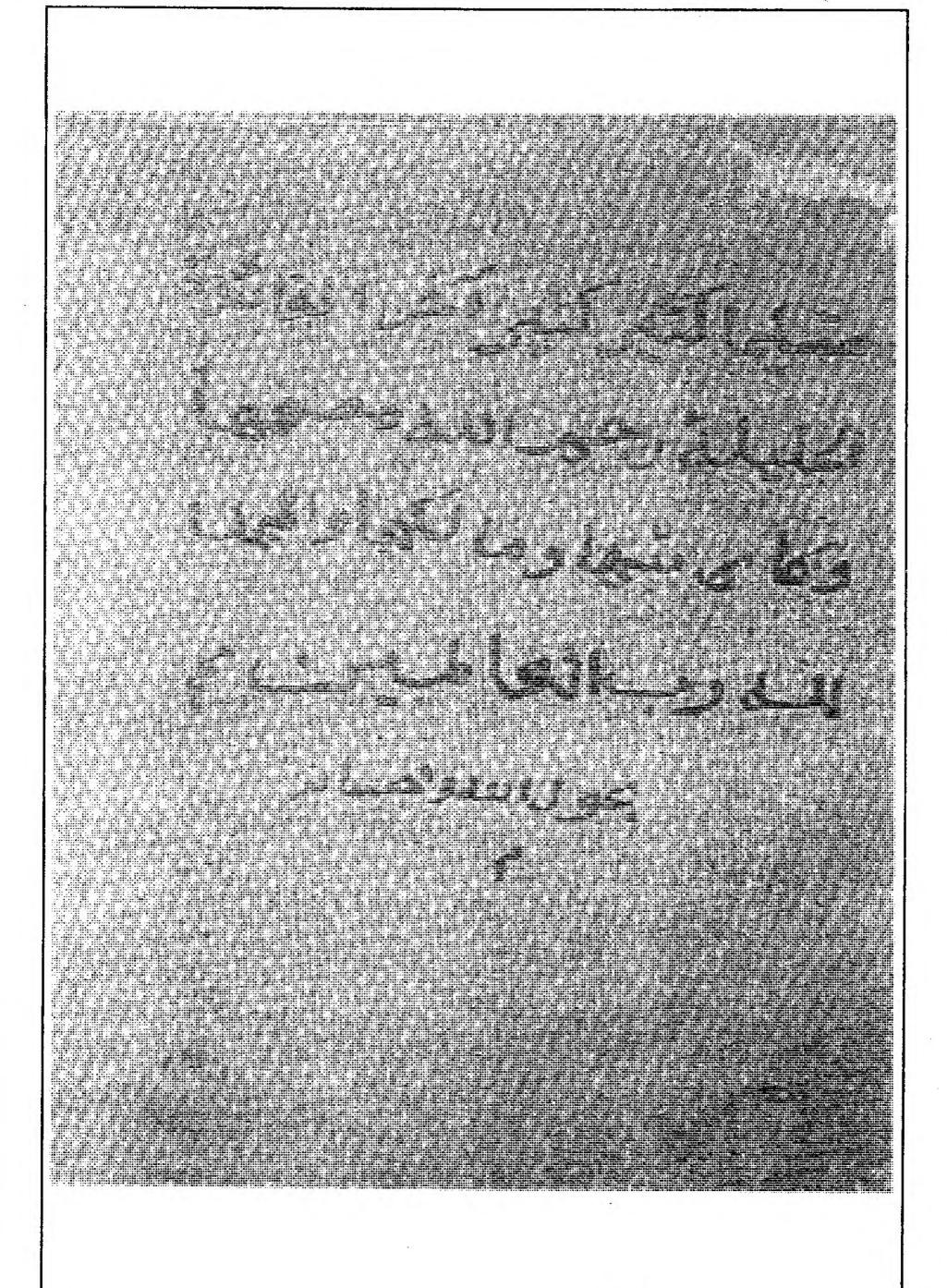
من مجموعة في الظاهرية [٣٨٧٣ عام]

من مجموعة في الظاهرية [٣٨٧٤]

من مجموعة في الظاهرية [٢٨٧٤]



«فصل في أنه ليس في القرآن لفظة زائدة لا تفيد معنى» بداية نسخة جامعة السند بباكستان [٣٦٣٧٨]



نهاية النسخة بجامعة السند [٣٦٣٧٨]